

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

أَجْمَلًا ثُمَّ أَجْمَالًا ثُمَّ جَامِلًا ثُمَّ جَمَالًا ثُمَّ جَمَالَاتٍ قَالَ تَعَالَى : (جَمَالَاتٌ مُفْرُغٌ) فَجَمَالَاتٍ جَمَعَ جَمَعَ جَمَعَ جَمَعَ جَمَعَ .
كُنَّا نَحْوُ كَذَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ : لَا يُقَالُ كُنَّا نَحْوُ كَذَا إِلَّا لَمَّا فَوْقَ الْعَشْرَةِ .
فَعَلَّوْا .

الَّذِي جَاءَ عَلَى فَعَلَّوْا : بَرَهْوتُ وَسَلَّعُوسُ وَطَرَسُوسُ وَقَرَّيُوسُ وَنَفَقُورُ النَّصَارَى
وَبَلَّاصُوسُ : طَائِرٌ وَأَسْوَدٌ حَلَكَوكُ .
هَذَا آخِرُ الْمُنْتَقَى مِنْ كِتَابِ لَيْسَ لابن خالويه .
فَعَلَّانُ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي الدُّرَيْرِيَِّّةِ : لَمْ نَجِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِنَدْمَانَ نَظِيرًا إِلَّا أَرْبَعَةَ
أَحْرَفٍ : يُقَالُ نَدِيمٌ وَنَادِمٌ وَنَدْمَانٌ وَسَلِيمٌ وَسَالِمٌ وَسَلْمَانٌ وَرَحِيمٌ وَرَاحِمٌ وَرَحْمَانٌ وَحَامِدٌ وَحَمِيدٌ
وَحَمْدَانٌ .
وَهَذَا نَادِرٌ .

وَقَالَ فِي كِتَابِ لَيْسَ : قَلْتُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنَ حَمْدَانَ : قَدْ اسْتَخْرَجْتَ فَضِيلَةَ لِحَمْدَانَ جَدِّ سَيِّدِنَا لَمْ
أَسْبِقْ إِلَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّ النَّحْوِيِّينَ زَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ رَحِيمٍ وَرَاحِمٍ وَرَحْمَانَ إِلَّا نَدِيمٌ
وَنَادِمٌ وَنَدْمَانٌ وَسَلِيمٌ وَسَالِمٌ وَسَلْمَانٌ فَقُلْتُ : فَكَذَلِكَ حَمِيدٌ وَحَامِدٌ وَحَمْدَانٌ . انْتَهَى .
إِتْبَاعُ فَعِيلٍ .

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَرْحِ الدَّرِيدِيَّةِ : كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعِيلٍ ثَانِيهِ حَرْفٌ حَلَقٌ يَجُوزُ فِيهِ إِتْبَاعُ
الْفَاءِ الْعَيْنِ نَحْوَ بَعِيرٍ وَشَعِيرٍ وَرَغِيفٍ وَرَحِيمٍ .
أَخْبَرَنَا ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَّ شَيْخًا مِنْ الْأَعْرَابِ سَأَلَ النَّاسَ فَقَالَ : ارْحَمُوا
شَيْخًا ضَعِيفًا .

الْهَمْزَةُ فِي الْأَصْوَاتِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْأَصْوَاتِ : كُلُّ زَجْرٍ كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهُمَا